

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

يحمل التعليم دور مهم في تحسين نوعية الموارد البشرية. التعليم هو جهد واعٍ ومخطط لخلق جو التعلم وعملية التعلم حتى يتمكن الطلاب من المشاركة في تنمية إمكاناتهم بحيث يتسلحون بالقوة الدينية والروحية، والأخلاق ليمتلكوا الذكاء والأخلاق النبيلة والمهارات التي يحتاجها أنفسهم والمجتمع، الأمة والدولة.¹ وبناءً على هذا الفهم، يجب أن يتم التعليم بوعي ويجب تخطيط عملية التعلم بطريقة تجعل كل ما سيقوم به المعلمون والطلاب هو عملية تعلم لتحقيق أهداف محددة مسبقًا، وهي تطوير إمكانات الطلاب أو مهاراتهم، منها المعرفة اللغوية.

في التعليم وخاصة في اللغة العربية، من الضروري استخدام أساليب التدريس المنتظمة والمتسقة. ويمكن القول أيضًا أن الطريقة هي منهجية عامة لاختيار المواد وإعدادها وعرضها. لذلك عند اختيار الطريقة يجب أن ننتبه إلى الدقة لأنها يمكن أن تكون مفيدة في الاستخدام الناجح للطريقة.²

¹ Syafril, Zelhendri zen, *Dasar-Dasar Ilmu Pendidikan*. (Depok: Prenadamedia Group, 2017) hlm.32

² Ahmad Fikri Amrullah, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Pustaka Diniyah, 2018) hlm. 67-68.

تُفهم الطريقة عمومًا على أنها طريقة لفعل شيء ما. في سياق التدريس، تشير الطريقة إلى طريقة منهجية لتقديم مادة الدرس. ترتبط الأساليب ارتباطًا وثيقًا بإجراءات عرض مادة الدرس من الناحية الإجرائية. ولذلك فإن هذا الأسلوب هو في الأساس محاولة لوصف النهج في خطوات إجرائية، حتى يمكن تنفيذ الافتراضات الواردة في النهج.³

باعتبارها أحد مكونات التعليم، تلعب الأساليب دورًا مهمًا جدًا في عملية التعلم. في جوهرها، يمكن القول أن جميع أنشطة التعلم تستخدم الأساليب، لأن الأساليب هي أداة لتقديم المواد التعليمية لتحقيق أهداف التعلم التي تريد نقلها إلى الطلاب.⁴

يبدو أن نموذج تعلم اللغة العربية التقليدي لا يزال به العديد من الاختلافات في مختلف المدارس والمدارس الداخلية الإسلامية في إندونيسيا. ومن نماذج التدريس التقليدية المستخدمة هي الطريقة السمعية الشفوية، وهي الطريقة التي تشرك الطلاب أكثر في الاستماع والتقليد أو التحدث، تليها القراءة والكتابة والأنشطة العملية الأخرى المختلفة. هذه الطريقة مناسبة جدًا إذا أمكن تكييفها بشكل جيد

³ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2018) hlm, 91.

⁴ Zulfiah Sam, *Metode Pembelajaran Bahasa Arab*. Nukhbatul Ulum: Jurnal Bidang Kajian Islam vol.2 No.1 (2016). <https://journal.stiba.ac.id/index.php/nukhbah/article/view/16>

مع عملية التعلم، لأنها تقلل من استخدام اللغة الأم أو الإندونيسية أو لا تستخدمها إلا في الكلمات التي يصعب شرحها للغاية.⁵

الطريقة السمعية الشفوية هي طريقة مبنية على منهج يتكون من عدة افتراضات. كما أن هذه اللغة عبارة عن تكرار للأصوات أو الكلمات. لذلك، عند تعلم لغة ما يجب أن تبدأ بالاستماع إلى أصوات اللغة على شكل كلمات أو جمل. ثم كرر الأصوات المسموعة على شكل كلمات أو جمل.⁶ تستخدم هذه الطريقة طريقة منظمة لتعلم اللغة العربية لتحقيق ما هو متوقع. تؤكد هذه الطريقة على استخدام تعلم اللغة العربية في تمارين المفردات (المفردات) أو المحادثة (الحوار).

الطريقة السمعية الشفوية هي طريقة تتطلب الكثير من التدريب والتدريب على اللغة سواء على شكل حوار أو خطب أو غير ذلك، ومن المؤمل أن يتمكن الطلاب من التحدث مثل صاحب اللغة بحد ذاتها.⁷ ونتيجة لذلك، تؤكد هذه الطريقة على دراسة وتحليل اللغة المهدف من خلال نظامها الصوتي (علم الأصوات)، ونظام

⁵ Nur rohmah noviani, *Penerapan Metode As-sam'iyah Syafawiyah dan Dampaknya Dalam Meningkatkan Kemampuan Memahami Materi Bahasa Arab Siswa Kelas 9A Mtsn 9 Sleman*, Skripsi, Yogyakarta: Universitas Islam Indonesia, 2020, hlm 2.

⁶ Muchammad Thohir, dkk, *Metode Pembelajaran Bahasa Arab Sebagai Bahasa Asing*. (Malang: Kanzum books, 2021) hlm, 59

⁷ Nurul Hanani, *Efektivitas Penggunaan Metode Audiolingual Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*. Jurnal REALITA: Jurnal penelitian dan kebudayaan islam. Vol 14 No. 2 (2016). <http://jurnallppm.iainkediri.ac.id/index.php/realita/article/view/43>

تكوين الكلمات (مورفولوجيا)، ونظام تكوين الجملة (بناء الجملة). ولأننا نتحدث عن بنية اللغة ككل، فإننا في هذه الحالة نركز أيضًا على نظام الضغط والتنغيم وغيرها.

في هذه الحالة، الهدف من تطبيق الطريقة السمعية الشفوية هو أن يتمكن الطلاب من فهم وتطبيق الكلام/ المحادثة باللغة العربية. سواء في الأنشطة اليومية أو تلك المستخدمة في المنتديات الرسمية، فهي تتحدث وتكتب.⁸ ولذلك، هناك حاجة إلى الأساليب المناسبة لتشجيع التعلم. يتفق جميع خبراء تعلم اللغة على أن المهارات اللغوية تنقسم إلى أربع مجموعات، وهي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة.⁹

ومن بين هذه المهارة الأربع، تلعب مهارة الكلام دورًا مهمًا في تعلم اللغة العربية والتي يجب على الطلاب إتقانها. مهارة الكلام هي القدرة على التعبير عن الأصوات أو الكلمات للتعبير عن الأفكار في شكل آراء ورغبات للشخص الذي نتحدث إليه. بشكل عام، تركز مهارات التحدث على القدرة على التواصل شفهيًا وبشكل

⁸ Mochamad Afroni, *Metode Sam'iyah Syafawiyah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab* Al-lahjah: Jurnal Bahasa Arab dan Pendidikan Bahasa Arab . Vol.2 No.1.(2019). <https://ejournal.unwaha.ac.id/index.php/lahjah/article/view/382>

⁹ Ulin Nuha, *Ragam Metodologi Dan Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Diva Press, 2016), hlm. 74.

طبيعي باللغة الهدف. وبطبيعة الحال، هذا يعني نقل رسالتك إلى الآخرين بطريقة مقبولة اجتماعياً.¹⁰

ومع ذلك، في الواقع، غالبًا ما يعتبر تعلم اللغة العربية موضوعًا مملًا للغاية ويجعل الطلاب يشعرون بالملل أثناء عملية التعلم. ومن الأشياء التي تجعل هذه المادة مملة هو أنها تستخدم أساليب تدريس غير مناسبة لحالة الطالب. ولذلك تقع على عاتق كل معلم أن يكون قادرًا على تطبيق أساليب التدريس التي تناسب مواقف طلابه. يستخدم العديد من معلمي اللغة العربية الطريقة السمعية الشفوية عند تدريس مهارة الكلام باللغة العربية، لكن هذا لا يتناسب مع وضع الطلاب والمادة المقدمة.¹¹

إحدى المؤسسات التعليمية التي تقوم بتدريس المواد العربية في باطى هي المدرسة الثانوية سلاح العلوم أسيم بابان. المدرسة الثانوية سلاح العلوم هي إحدى المؤسسات الرسمية تحت رعاية قسم الدين. ولأن المدرسة الثانوية مؤسسة تتميز بالإسلام، فإن اللغة العربية هي إحدى المواد الإجبارية التي يجب أن يدرسها كل طالب. تتضمن أهداف تعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية سلاح العلوم أسيم بابان

¹⁰ Muhammad Ivan Alfian, *Maharoh kalam dan Pembelajarannya*, (Kudus:Arabia, 2013)

¹¹ Nur rohmah noviani, *Penerapan Metode As-sam'iyah Syafawiyah dan Dampaknya Dalam Meningkatkan Kemampuan Memahami Materi Bahasa Arab Siswa Kelas 9A Mtsn 9 Sleman*. (Skripsi,Yogyakarta :Universitas Islam Indonesia ,2020.)

تطوير مهارات الاتصال باللغة العربية، الشفوية والمكتوبة، والتي تشمل أربع مهارة لغوية، وهي الاستماع (الاستماع)، والتحدث (الكلام)، والقراءة (القراءة)، والكتابة. (كتابة).

كانت طريقة تعلم اللغة العربية المستخدمة في المدرسة الثانوية سلاح العلوم في السابق هي طريقة التدريب والمحاضرة. تعتبر هذه الطريقة أقل جاذبية ولم يكن لها تأثير جيد بما فيه الكفاية في تحسين فهم الطلاب. يتم إثبات ذلك من خلال نتائج الاختبار لمعظم الطلاب الذين يواصلون تحقيق درجات ضعيفة. لذلك، وبالنظر إلى حالة الطلاب ونتائج التعلم غير المرضية للطلاب، في الاجتماع التالي، طبق المعلمون طريقة السمعية الشفوية.

ومع ذلك، في البحث الأولى، وجد الباحثة مشكلة حدثت في تعلم اللغة العربية الذي تم تنفيذه في المدرسة. وكانت المشكلة التي توصل إليها الباحثة هي تطبيق الطريقة السمعية الشفوية والتي لم تكن مناسبة لظروف الطلاب وخاصة طلاب الصف الحادي عشر أداة العلوم. لأن الكثيرين ما زالوا يستخدمون طريقة المحاضرة أو يستخدمون الطرق التقليدية، ونتيجة لذلك يولي بعض الطلاب اهتماماً أقل للمادة التي تم شرحها من قبل المعلم.¹²

في عملية تقديم التعلم، وخاصة في تعليم مهارات الكلام باللغة العربية، لا يبدو الطلاب متحمسين للاستماع أو الاستماع إلى

¹² Hasil Pengamatan di Madrasah Aliyah Silahul Ulum Asempanan Trangkil Pati pada Sabtu, 29 Oktober 2022

المواد المقدمة. بصرف النظر عن ذلك، يختار العديد من الطلاب الدردشة مع الأصدقاء فقط عندما يقدم المعلم المواد التعليمية، بحيث لا يفهم العديد من الطلاب عندما يتم طرح أسئلة تتعلق بالمادة المقدمة. وللتغلب على هذه المشكلة يريد الباحث تطبيق الطريقة السمعية اللغوية (السمعية الشفوية) في تعلم مهارات الكلام.

في عملية تعلم اللغة العربية، لا يزال المعلمون يواجهون مشاكل مختلفة، بما في ذلك صعوبة التركيز على الطلاب في الدروس. بصرف النظر عن ذلك، عندما يدخل المعلم الفصل، لا يطلب الطلاب تنفيذ عملية التعلم، بل يقومون بدلاً من ذلك بأنشطة أخرى مثل مطالبة المعلم بسرد القصص وأحياناً مطالبة المعلم باستبدال عملية التعلم.

بناءً على الخلفية المذكورة أعلاه، يهتم الباحث بدراسة أعمق لتطبيق الطريقة السمعية الشفوية على مادة اللغة العربية لطلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية سلاح العلوم. وسيقوم هذا البحث بالربط بين تطبيق أساليب التعلم وأثرها على قدرة الطلاب على فهم مادة اللغة العربية لمعرفة مدى تأثير هذه الطريقة على فهم الطلاب. وسيتم تقديم نتائج هذا البحث في شكل أطروحة بعنوان تطبيق طريقة السمعية الشفوية في تعليم مهارة الكلام باللغة العربية لدى الطلاب في الفصل الحادي عشر بالمدرسة الثانوية سلاح العلوم أسيم بابان ترنجكيل باطي للسنة الدراسية ٢٠٢٢/٢٠٢٣

ب. أسئلة البحث

واستناداً إلى الخلفية الموضحة أعلاه، فإن المشاكل القائمة

هي:

١. كيف تطبيق طريقة السمعية الشفوية في تعليم مهارة الكلام

باللغة العربية في الفصل الحادي عشر بالمدرسة الثانوية سلاح

العلوم أسيم بابان باطي للسنة الدراسية ٢٠٢٢/٢٠٢٣؟

٢. ما العوامل الداعمة والعوامل العوائق في تطبيق الطريقة السمعية

الشفوية في تعليم مهارة الكلام باللغة العربية في الفصل الحادي

عشر بالمدرسة الثانوية سلاح العلوم أسيم بابان باطي للسنة

الدراسية ٢٠٢٢/٢٠٢٣؟

٣. كيف هي الحلول للعوامل الداعمة والعوامل العوائق في تطبيق

الطريقة السمعية الشفوية في تعليم مهارة الكلام باللغة العربية في

الفصل الحادي عشر بالمدرسة الثانوية سلاح العلوم أسيم بابان

باطي للسنة الدراسية ٢٠٢٢/٢٠٢٣؟

ج. أهداف البحث

ومن الأهداف التي يريد الباحث تحقيقها في هذا البحث ما

يلي:

١. لتعرف تطبيق طريقة السمعية الشفوية في تعليم مهارة الكلام

باللغة العربية لطلاب الفصل الحادي عشر بالمدرسة الثانوية

سلاح العلوم أسيم بابان باطي للسنة الدراسية ٢٠٢٢/٢٠٢٣

٢. لتعرف العوامل الداعمة والعوامل العوائق في تطبيق الطريقة السمعية الشفوية في تعليم مهارة الكلام باللغة العربية لطلاب الفصل الحادي عشر بالمدرسة الثانوية سلاح العلوم أسيم بابان باطي للسنة الدراسية ٢٠٢٢/٢٠٢٣

٣. لتعرف كيف هي الحلول للعوامل الداعمة والعوامل العوائق في تطبيق الطريقة السمعية الشفوية في تعليم مهارة الكلام باللغة العربية لطلاب الفصل الحادي عشر بالمدرسة الثانوية سلاح العلوم أسيم بابان باطي للسنة الدراسية ٢٠٢٢/٢٠٢٣

د. فوائد البحث

ولهذا البحث فوائد عملية ونظرية، وهي كما يلي:

١. للكتاب

أ) يعد هذا البحث مفيداً كشرط للحصول على درجة البكالوريوس في التربية تخصص تربية اللغة العربية (تعليم اللغة العربية) في الجامعة الإسلامية الحكومية بقدس.

ب) كوسيلة لزيادة الكفاءة في مجال البحث والعلوم وكذلك زيادة المعرفة بالطرق ذات الصلة.

ج) كخبرة قيمة من حيث البحث الميداني والتطوير العلمي للمؤلف.

٢. للأكاديميين

أ) باعتبارها مادة إعلامية ومن المؤمل أن تكون قادرة على الإضافة إلى الكنوز العلمية من الناحية المفاهيمية والنظرية والمنهجية.

ب) استكمال وتعزيز المجموعة المرجعية في مكتبة الجامعة الإسلامية الحكومية بقدس.

٣. للمؤسسات

أ. بالنسبة للمعلمين والمؤسسات ذات الصلة، يمكن استخدام هذا البحث كمادة مرجعية لطرق التدريس وتقييم تنفيذ أنشطة التعلم التي تم تحقيقها في هذا البحث.

ب. الحصول على معلومات ملموسة عن الشروط الموضوعية للمؤسسة فيما يتعلق بتطبيق الطريقة السمعية الشفوية في تعلم التحدث باللغة العربية.

٤. للمعلمين

يمكن أن يستخدم التشجيع في التدريس حتى يتمكنوا استراتيجيات وطريقة التعليم الفعالية.

٥. للطلاب

يمكن أن زيادة نشاط الطلاب في عملية التعليم المستمر، وذلك لتشجيع الصفات الشخصية الناجحة.

هـ. هيكل البحث

ينقسم المؤلف العمل العلمي مع النظاميات التالية:

الباب الأول: المقدمة

يتكون هذا الباب على الخلفية البحث, أسئلة البحث, أهداف البحث, فوائد البحث وهيكل البحث

الباب الثاني: الأساس النظرية

يتكون هذا الباب من الإطار النظري, والدراسات السابقة والإطار الفكري.

الباب الثالث: منهجية البحث

يتكون هذا الباب من نوع البحث ومدخله, ميدان البحث, موضوع البحث, مصادر البحث, طريقة جمع البيانات, اختبار صدق البيانات, طريقة تحليل البيانات.

الباب الرابع: عرض البيانات وتحليلها

يتكون هذا الباب من عرض البيانات وتحليل البيانات

الباب الخامس: الخاتمة

يتكون من هذا الباب من نتائج البحث, الإقتراحات البحث.

المراجع والملاحق